# المقت من الجولان المحتل لـ«الوطن»: جدران سجن النقب انهارت أمام تصميم الرئيس الأسد على تحريري بلا قيد ولا شرط

| موفق محمد

أكد الأسير المحرّر صدقي المقت في تصريح لـ«الوطن» من الجولان العربي السوري المحتل، أن تحريره من سجون الاحتلال الإسرائيلي من دون قيد أو شرط وعودته إلى الجولان المحتل جاء نتيجة إصرار وجهود السيد الرئيس بشار الأسد الذي انهارت وتهاوت جدران سجن النقب أمام إرادته وتصميمه على تحريره بلا قيد ولا شرط.

وفي اتصال هاتفي من دمشق أجرته معه «الوطن» في مسقط رأسه في قرية مجدل شمس المحتلة قال الأسير المحرر المقت الذي أمضى ٣٢ عاماً في سجون الاحتلال أنه «يشعر بالفخر والاعتزاز بعد تحريره من سجون الاحتلال الإسرائيلي من دون قيد أو شرط وعودته إلى الجولان المحتل نتيجة إصرار وجهود السيد الرئيس بشار الأسد».

وأكد المقت عميد الأسرى السوريين والعرب في سجون الاحتلال الذي تم تحريره يوم الخميس الماضي، أنه ومنذ لحظة خروجه من سجون الاحتلال وهو منخرط إلى جانب الشعب السوري في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ووقوفه إلى جانب الوطن في دحر العصابات الإرهابية.

ووجه المقت عبر «الوطن» تحية إلى الشعب السوري البطل الذي حطم المؤامرة، وقال: هذه المؤامرة وهذا العدوان لو شُنّ على أضخم إمبراطورية في التاريخ لهزمت من أول سنتين، لكن مازال الشعب السوري بجيشه ودولته وقيادته صامداً متماسكاً في صد هذا العدوان، فكل التحية إلى هذا الشعب».

وتوجه الأسير المحرر إلى الشعب السوري بكل فئاته الوطنية الشريفة أن يتوحد خلف قيادة السيد الرئيس الأسد وخلف مشروعنا الوطني في دحر هذه العصابات وإعادة إعمار ما دمرته هذه الحرب وفي إعادة بناء الدولة السورية الحديثة».

كما توجه الأسير المحرر إلى الشعب السوري أن يتوحد حول كلمة وطنية وحول الثوابت الوطنية في دحر هذه العصابات ودحر هذا العدوان وطرد الغزاة عن الأرض السورية، المتمثلين بالمحتل التركي والأميركي والفرنسي، وكل هذه العصابات التي دخلت سورية لتنهش من دمنا.

ودعا الأسير المحرر الشعب السوري إلى التوحد في المعركة القادمة لأجل تحرير الجولان، وأضاف: «معركتنا القادمة على أرض الجولان. وبدحر الإرهاب تبدأ معركة تحرير الجولان، بل أثناء معركتنا ضد الإرهاب قائمة معركة تحرير الجولان».

وتابع: «علينا أن نبدأ منذ الآن رصّ كل الصفوف وتجميع كل الطاقات وحث كل الهمم وتوحيد الشعب وكل فئاته وقواه الوطنية والشريفة وكل الطاقات الايجابية داخل الشعب السوري، وحشدها في معركة تحرير الجولان القادمة لأن هذا الملف يجب أن يبدأ الآن وأن تبدأ معركة التحرير فالجولان لن يتحرر إلا بقوة السلاح وبإرادة السوريين الحرة».

وبعد أن لفت الأسير المحرر إلى البيان الذي أصدره من السجن عندما قابل الملحق العسكري الروسي وقال فيه «شعرت بأن قبضة السيد الرئيس تضرب على الطاولة فإذا الجدران تتهاوى»، وأضاف «لقد تهاوت (جدران السجن) عندما خرجت وكنت واقفاً أمام سجن النقب وهذا أكبر دليل على أن جدران سجن النقب تهاوت وانهارت أمام إرادة وتصميم السيد الرئيس في ضرورة الإفراج عني إلى الجولان بلا قيد ولا شرط».

بدوره قال سليمان المقت والد الأسير المحرر لـ«الوطن»: الرئيس الأسد عزز الأمل لدينا وكسر قرار إسرائيل بإبعاد الأسير المحرر وهذا شرف لنا».

اللحظات الأولى للأسير صدقي المقت في بلدته مجدل شمس (سانا)

## أعضاء في مجلس الشعب يشيدون بمسيرة صدقي المقت البطولية.. وصالح: «خرج عميداً بكل قوة وعزيمة وإصرار وإرادة لا تلين»

# حسين: لم يمر في تاريخ العرب رجل بهذا الانتماء

# نصر: أيقونة بموقفه وإرادته

| سيلفا رزوق- مازن جبور

اعتبر عدد من أعضاء مجلس الشعب، أن الأسير المحرر صدقي المقت قدوة يجب علينا جميعاً الاقتداء بها، مشددين على أنه وبتحريره «انتصرت الإرادة وانهارت الجدران»، وأن شخصيته هي أنموذج يؤكد اقتداء السوريين بالرئيس بشار الأسد، الذي يمثل مدرسة لنا جميعاً، ومؤكدين أنه لم يمر في تاريخ العرب أو تاريخ الأسرى، رجل بهذا الحجم وهذا الانتماء، وهذا الوفاء للوطن، ويحق لنا أن نقول إنه أسطورة للصمود.

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر عضو مجلس الشعب عن محافظة القنيطرة رفعت حسين، أن مسيرة الأسير المحرر المقت ومسيرة أسرانا الأبطال في الجولان هي مسيرة مقاومة وكرامة، وهذه الوقفة للأسرى كانت نتيجة صمود أهالي الجولان ومجابهة العدو ورفض كل أساليبه التعسفية، مضيفاً: «مسيرة المقت هي مسيرة ابن سورية البار، القادر على كسر إرادة السجان الإسرائيلي».

حسين لفت إلى ثبات الأسير البطل خلال محاكمته الجائرة في المرة الأولى، وإصراره على تحدي المحكمة وترديد النشيد العربي السوري في قاعة محكمة الاحتلال، وكيف حاول إثر خروجه من السجن للمرة الأولى على فضح دور كيان الاحتلال في دعم المجموعات الإرهابية، الأمر الذي تسبب باعتقاله للمرة الثانية.

عضو مجلس الشعب المنحدر من بلدة مجدل شمس، أشار إلى مسيرة صمود ونضال أهالي الجولان خلال سنوات الاحتلال، ووقوفهم في وجه ممارساته الجائرة على مدار ٥٨ عاماً، من أساليب تجويع وتغيير مناهج ومحاصرة ومصادرة مياه وأراض ومنع تسويق منتجاتهم، وصولاً إلى رفض قرار الضم، وإصرارهم أنهم جزء من الوطن سورية، وإعلان الوثيقة الوطنية، وإثباتهم للعالم أنهم لا يرضون بغير الانتماء العربي السوري بديلاً.

حسين أكد أن الأسير المحرر البطل ثّبت حقيقة أنه أيقونة المقاومة السورية بوجه الاحتلال الإسرائيلي، وما تعرض له في سجون الاحتلال وأساليب التعذيب التي قام بها السجان الإسرائيلي، وممارساته القمعية، وقال: لم يمر في تاريخ العرب أو تاريخ الأسرى رجل هذا الحجم وبهذا الانتماء وبهذا الوفاء للوطن، ويحق لنا أن نقول إنه أسطورة صمود وهو قصة للصمود حتى النصر، وهذه التسمية يستحقها هذا البطل».

وتمنى حسين الإضاءة باستمرار على مسيرة نضال المقت، وتعريف الأجيال القادمة والطلاب، بما قدمه هذا البطل، وهذا النموذج المقاوم، لأنه جذر من جذور المقاومة، ومصدر اعتزاز، لكل سوري ومقاوم على مستوى محور المقاومة ككل، فما تعرض له ليس بقليل، فهو قدم عمره كله فداء للقضية التي ناضل من أجلها.

حسين، أكد أن الفضل الأكبر بتحرير المقت من سجون الاحتلال يعود للرئيس الأسد، الذي وعد ووفى، وقال: «كما عهدناه وعهده الجولانيون، نعول عليه بأن تحرير الجولان سيتم على يديه، ويد الجيش العربي السوري الذي كما طرد الإرهابيين من الأراضي السورية، سيطرد الاحتلال، وقريباً جداً سنكون خلف السيد الرئيس، ونرفع العلم العربي السوري فوق أراضي الجولان».

بدوره وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أكد عضو مجلس الشعب عن محافظة السويداء، معين نصر، أن تحرير الأسير المقت هو أكبر هدية في العام ٢٠٢٠ من السيد الرئيس بشار الأسد إلى كل الشعب السوري ولكل أحرار العالم ومحور المقاومة، مشدداً على أنه ونتيجة موقفه ومتابعته لوضع الأسير المقت وبمساندة الأصدقاء الروس تم تحريره.

وشدد نصر على أن رسالة السيد الرئيس إلى الأسير المقت وهو في سجون الاحتلال أعطت معنويات عالية لأهلنا في الجولان، وزادت من صمود وقوة وبسالة الأسير المقت، وأبقته على تصميمه بألا يخرج من السجن بشروط «إسرائيلية»، لافتاً إلى أن رسالة السيد الرئيس كانت مليئة بالمعنويات والمحبة والقوة والدعم والصمود.

وقال: «ما يعزز صمودنا وقوتنا دائماً ويرفع رأسنا هو أن قدوتنا السيد الرئيس بشار الأسد وهذا كلام كل أهلنا في الجولان السوري».

نصر، اعتبر أن المقت أيقونة بموقفه وإرادته وكلماته الرائعة عندما خرج من سجون الاحتلال، وقال: بخروجه «انتصرت الإرادة وانهارت الجدران»، مؤكداً أن شخصية المقت أنموذج وكلامه يؤكد اقتداء السوريين بالسيد الرئيس الذي يمثل مدرسة لنا جميعاً.

عضو مجلس الشعب لفت إلى أن الأسير المحرر وهو داخل السجن كان حراً بآرائه ومواقفه وبصموده وإرادته القوية وهذا الأمر جعل منه مؤثراً في محيطه وأصبح داخل السجن قائداً لعدد كبير من الأسرى الفلسطينيين ومثّل حالة فريدة.

وقال: «كأبناء الجمهورية العربية السورية نعتبر صدقي المقت قدوة يجب علينا جميعاً الاقتداء بها، وبهذه الأخلاق العالية وهذا الوفاء الذي أبداه لبلده سورية ولهويته السورية»، لافتاً إلى أن الأسير المحرر كان يعتبر دائماً في أحاديثه أن سورية في قلبه وأنه يرفض أن يذهب إلى دمشق بشروط الكيان الغاصب وأنه سيذهب إلى دمشق بعد النصر واستعادة الجولان إلى سورية في أقرب وقت ممكن.

وشدد نصر على أن قضية المقت هي قضية كل سوري وباهتمام كل السوريين وعلى رأسهم السيد الرئيس، والحالة التي عشناها هي حالة كل مواطن سوري حر شريف يتمثل صدقي المقت ويقتدي به، وأكد أن كل أسير عربي هو أسير سوري.

ورأى أن الأيام القادمة تحتاج إلى تكاتف الجهود وأن نكون مقاومين مناضلين مجاهدين لإعادة الجولان السوري المحتل.

وأوضح أن المقت خرج من السجن ليتابع مسيرة النضال لتحرير الجولان وليتابع قضيته التي يؤمن بها بعزيمة وطنية وانتماء وولاء ووفاء أصيل من هذا الرجل لأنه تعلم في مدرسة الوطن الأم سورية ومن مدرسة الجيش العربي السوري ومن الشعب السوري ومن الرئيس الأسد.

ولفت إلى أن خطاب المقت الذي خاطب به كل العرب يدل على فكره القومي العروبي رغم غطرسة العدو الغاصب وهذا يؤكد أنه تخرج في مدرسة وطنية نعتز ونفتخر بها.

وأكد أن حالة المقت، هي حالة كل الشعب السوري المقاوم، وأنه بالمقاومة وبفضل جيشنا العربي السوري سنطرد هذا المحتل وسنطرد كل إرهابي من كل أراضي سورية.

وشدد نصر على أن هذا البطل والمجاهد والمقاوم تعلم من مدرسة الوطن ومن يوسف العظمة وصالح العلي وسلطان باشا الأطرش، ومن عصام زهر الدين الذي استشهد في دير الزور ليدافع عن الجنوب السوري.

مدير مكتب شؤون الجولان في رئاسة مجلس الوزراء مدحت صالح، من جانبه اعتبر في تصريح لـ«الوطن»، أن إطلاق سراح عميد الأسرى السوريين، جاء نتيجة جهود كبيرة من سيادة الرئيس الأسد، حيث كان وعد بذلك ووفى بوعده، مشدداً على أن إطلاق سراح الأسير المقت، والأسير أمل أبو صالح، من دون قيد أو شرط، هو انتصار للأسرى والجولان ومحور المقاومة، وقال: «خرج عميداً بكل قوة وعزيمة وإصرار وإرادة لا تلين».

صالح جدد التأكيد على أن إطلاق سراح الأسير المقت هو بمثابة دعم لصمود ونضال أهل الجولان المحتل، ضد المشاريع الصهيونية، وانتصار لخط المقاومة، وأضاف: «كانت هذه الحرية أجمل هدية لأهلنا في الجولان من السيد الرئيس، وإننا على موعد مع التحرير القادم للجولان».

## قولاً واحداً

# سيناريوهات التصعيد

مازن بلال

تظهر مناطق شرق سورية الجغرافية مؤهلة لعمليات التصعيد المقبلة، فالرد الإيراني جاء على مساحة من غرب العراق، وفي المنطقة التي يمكن اعتبارها الشريان الواصل باتجاه سورية، على حين يتم التصعيد أيضاً في المنطقة الحدودية عند البوكمال السورية، فالصراع الإيراني الأميركي يتركز في نقاط العبور إلى سورية، ورغم أن هذا الأمر ليس جديداً لكنه يأخذ مجالاً مختلفاً، فهو يكشف من خلال العمليات العسكرية أن الصراع القائم أصبح مباشراً، وربما يطول طبيعة العلاقة القائمة داخل شرقي المتوسط عموماً.

ضمن هذا الإطار فإن اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني ينقل استياء أميركياً ليتجاوز العداء لإيران، فهذه الشخصية كانت المحرك الأساس لعلاقة إيران بالمنطقة، كما أنه يمثل الجانب العملي من هذه العلاقة وعلى الأخص في مرحلة الحرب ضد داعش وفي المعارك مع المجموعات الإرهابية الأخرى في سورية، فواشنطن حاولت من خلال عملية الاغتيال إظهار أمرين:

– الأول: إبراز قدرتها على التأثير في تلك العلاقة، فالحالة المكشوفة التي يتنقل بها سليماني بين الجبهات أصبحت بالنسبة إليها أمراً غير مقبول، وعملية تأسيس علاقة إيرانية مباشرة مع الحالة العسكرية القائمة؛ غدت هدفاً أميركياً في هذه المرحلة.

بالتأكيد ستبقى السياسة الإيرانية ضمن السياق القائم قبل اغتيال سليماني، لكنها لن تستطيع التعامل بالمرونة نفسها لأنها أصبحت مستهدفة بشكل غير مسبوق، وكل الضجيج الإعلامي حول الحد من الرد الأميركي على الصواريخ الإيرانية التي استهدفت قاعدة عين الأسد؛ هو صراع داخل الأجنحة السياسية الأميركية ولا يدخل ضمن إستراتيجية البنتاغون في التأثير المباشر على علاقة إيران بالمنطقة.

– الثاني: إظهار نقاط الاشتباك الأميركي مع إيران بشكل كامل، فرغم أن قرار الاغتيال كما يوحي به الإعلام كان ضمن دائرة أميركية ضيقة، لكنه ليس بالضرورة بعيداً عن تفكير بقية الأجهزة الأميركية.

المهم بالنسبة لواشنطن في اغتيال سليماني هو وضعه على مساحة واحدة من أبي بكر البغدادي وأسامة بن لادن، فطريقة الاغتيال على المستوى السياسي هي نفسها داخل المنطق الأميركي، وهي تريد رسم صورة واحدة لأعدائها ضمن دائرة الإرهاب، والرد الإيراني طال عملياً الرئيس الأميركي دونالد ترامب لكنه أبقى مسافة من السياسة الأميركية، فهو حاول تحييد التصعيد مع الولايات المتحدة وحصره ضمن نطاق الرد المشروع على العدوان وفق القانون الدولي.

الصراع الأميركي الإيراني لم يتوقف فهو يتخذ شكلاً من «حرب الظلال» التي يمكن رؤيتها في العمليات العسكرية المجهولة المصدر التي حدث آخرها على الحدود السورية العراقية، وهذا الشكل مؤهل للتصعيد والاستمرار ولا تحده جغرافية واضحة لأنه حالة متنقلة تخلط الجبهات العسكرية من جديد، وتجعل من الصعب الاستفادة من أي انتصار عسكري سياسياً، وهذا الأمر يقلق موسكو التي تعتبر أن وجودها في سورية هو لتعزيز الاستقرار.

السؤال المطروح على صعيد تشابك القوى فوق سورية هو كيف ستتصرف روسيا جراء عمليات التصعيد المرتقبة؟

عملياً فإن زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى سورية هي جزء من الاحتواء، فهي حدثت قبل ساعات من الرد الإيراني لكنها جاءت أيضاً في ذروة التصعيد، وتحدثت جميع التصريحات الروسية عن دعم الاستقرار؛ ما يعني بشكل أو بآخر محاولات روسية لتحييد سورية عن عملية التصعيد، وهذا الأمر غير ممكن على الصعيد العملي، إلا أنه قابل للتطوير عبر هامش سياسي فقط يمكن لروسيا التعامل معه عبر تنشيط العملية السياسية، فأي نجاح سياسي سيزيد من فرص روسيا في ضبط الأمور على الأرض والتقليل من احتمالات التصعيد العسكري على الأرض السورية.

المرحلة القادمة لم تتضح على المستوى السياسي، لكنها في المقابل تطرح مسألة الخيارات الدولية لرسم استقرار الشرق الأوسط وهي خيارات لا تزال متناقضة ومعظمها يرى التصعيد جزءاً من مسار الحل، فالولايات المتحدة ترسم سيناريوهات خطرة ومزعجة لجميع الأطراف، وتراها بوابة لتشكيل العلاقات الشرق أوسطية المضطربة بانتظار توازن جديد.

## اعتبرت أن القدرة على تحرير المقاومين إشارة إلى قرب تحرير الأرض

# القيادة المركزية لـ«البعث»: عملية التحرير تؤكّد أن الرئيس الأسد يهتم بالمقاومين حيثما كانوا

| الوطن

أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن تحرير المناضل العربي السوري صدقي المقت من سجون العدو الصهيوني هو «عملية تحرير بكل ما في المصطلح من معنى»، وأن الرئيس بشار الأسد يهتم بالمقاومين حيثما كانوا، ولا تشغله عنهم قيادته اليومية لعملية التصدي لأكبر وأبشع الحروب على سورية، وأن القدرة على تحرير المقاومين إشارة إلى أن تحرير الأرض قريب.

وفي بيان لها حول تحرير المقت تلقت «الوطن» نسخة منه قالت القيادة المركزية: «إن تحرير المناضل العربي السوري صدقي المقت من سجون العدو الصهيوني له عدد من الدلالات ويؤكد عدة حقائق».

وأوضحت أن أولى تلك الدلالات والحقائق، أن ما حصل هو «عملية تحرير بكل ما في المصطلح من معنى»، موضحة أن عملية التحرير حصلت رغم أنف العدو الصهيوني الذي كان يريد بقاء المقت في سجنه، وأنها جاءت نتيجة إرادة قوية وتصميم وضغوط كبيرة امتدت فترة من الوقت حتى توجت بالنجاح، وتمت بالشروط السورية وليس بشروط العدو.

ولفتت إلى أن المقاوم صدقي المقت قد أكد هاتين الحقيقتين في أولى كلماته أمام أبواب المعتقل، حيث قال: «لقد عرض علي العدو الخروج بشروطه، أي عدم الذهاب إلى مجدل شمس وإنما إلى دمشق وذلك لنفيي ومنعي من استمرار المقاومة، عندها تصورت أن القائد بشار الأسد يدق الآن بقبضته على الطاولة بكل تصميم ويقول لا يخرج المقت إلا بشروطنا، عندها استجمعت قوتي وقلت لا أخرج إلا بشروطي العربية السورية وهي العودة إلى مجدل شمس لمتابعة النضال حتى التحرير القريب».

وأشار البيان إلى أن المقت توجه بتحية الإكبار والوفاء للرئيس الأسد شاكراً له جهوده وتصميمه لتحريره، وكذلك توجه بالشكر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لجهوده على متابعة هذه العملية حتى نهايتها.

ولفتت القيادة المركزية إلى أن من تلك الحقائق والدلالات، «أن القائد المفدى بشار الأسد يهتم بالمقاومين حيثما كانوا، وخاصة في سجون العدو، ولا تشغله عنهم قيادته اليومية لعملية التصدي لأكبر وأبشع الحروب على سورية»، موضحة أن ذلك يأتي من إيمان الرئيس الأسد بأن المقاومة لا تتجزأ وأنها تتشكل من تضحيات الأفراد التي تتكامل في إطار تضحيات الشعب بكامله.

وأوضحت القيادة المركزية أن من تلك الحقائق والدلالات أيضاً أن «هذه العملية جاءت نتيجة للانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل»، معتبرة أن «هذه الانتصارات عززت مكانة سورية وإرادتها عند حلفائها وأصدقائها، وأرهبت أعداءها الذين يضطرون مرغمين لسماعها».

وأشارت إلى أن المقت «وجّه فور خروجه تحية إكبار إلى شعبنا العربي السوري العظيم وجيشنا البطل الذي لولا صموده وتصديه في حرب غير مسبوقة لكان من الصعب تحرير المقت».

ولفتت إلى أن من الدلالات والحقائق، أن «القدرة على تحرير المقاومين إشارة إلى أن تحرير الأرض قريب، وهو ما عبر عنه الأسير المحرر عندما أكد أنه عائد ليكمل طريق المقاومة مع رفاقه حتى تحرير الجولان كاملاً».

وقالت: «إن سورية، إذ تواجه المحتلين الأميركيين والأتراك و«الناتو» بكامله مع عملائه وأذنابه وإرهابييه، تؤكد أن همها الأول هو مواجهة العدو الصهيوني المحتل وتمسكها بالقضية الفلسطينية»، وأضافت: «لقد حمل المقت من سجنه تحيات التقدير لسورية وللسيد الرئيس من الأسرى الفلسطينيين الذين يرون في انتصارات الجيش العربي السوري انتصاراً لفلسطين والعروبة».

واعتبرت، «أنه بعد استشهاد الفريق قاسم سليماني ورفاقه وما حصل من عقاب مرغ رأس الولايات المتحدة وهيبتها في التراب، يأتي تحرير المقت ليعزز وحدة المقاومة ووحدة تصديها للعدو الواحد وليؤكد أن هيجان قوى الهيمنة والعدوان ضد سورية وحلفائها إنما هو دليل على أن المقاومة أضحت ظاهرة متطورة تخيف هذه القوى، ولقد وجّه المقت تحيات الإجلال إلى روح الشهيد سليماني ورفاقه وعزائه إلى الشعب الإيراني المقاوم».

وأكدت القيادة المركزية، أن تحرير المقاوم المقت وإصراره على متابعة المقاومة هما ظاهرة تشير إلى اعتزاز المقاومين وفخرهم، وأن المقاومة أرخص كلفة وأعظم نتيجة من الذل والخوف والهوان، كما أن ما حصل بعد استشهاد سليماني من تصاعد وهج المقاومة وتصميمها يؤكد الحقيقة ذاتها.

وختمت القيادة المركزية بيانها بالقول: إن حزب البعث العربي الاشتراكي، إذ يهنئ المقاوم صدقي المقت بالحرية وبتصميمه على متابعة الكفاح حتى التحرير، يتوجه إلى أشقائنا في الجولان المحتل ليؤكد لهم أن شمس التحرير لا بد أن تسطع، وأن شعبكم العظيم وجيشكم البطل وقائدكم الشجاع الحكيم يتصدون للعدو نفسه الذي ظن أن سورية يمكن أن تستسلم إذا حشد كل قواه في مواجهتها، فخاب ظنه وتلاشت أحلامه، وأن كفاحكم اليومي مكون مهم في التصدي التاريخي الكبير الذي يؤديه الشعب العربي السوري ضد أعدائه وأعداء العروبة.

احتفال جماهيري بخروج عميد الأسرى صدقي المقت من سجون الاحتلال (رويترز)